

ما حكم مديح الرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي بعد صلاة الجمعة؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

من السودان رسالة بعث بها مستمع يقول عين ميم عين. له أكثر من قضية في إحدى القضايا يقول في قريتنا وبعد كل صلاة جمعة يكون هناك مديح للرسول صلى الله عليه وسلم بشكل جماعي. فهل هذا مشروع؟ هذا ليس بمشروع. مديح النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم بعد كل صلاة وبصوت جماعي هذا بدعة من البدع المحدثّة التي ما أنزل الله بها من سلطان. المشروع بعد الصلوات ذكر ذكر الله قال تعالى بالتهليل والتسبيح والتكبير والتحميد على حسب ما ورد في الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وكذلك بالدعاء والاستغفار وغير ذلك من أنواع الذكر. أما مديح النبي صلى الله عليه وسلم أديار الصلوات فهذا بدعة ما أنزل الله بها ابن سلطان قد قال صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وإذا كان هذا المديح يشتمل على غلو ويطرى بحق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

من الاستغاثّة به من دون الله عز وجل وطلب الحوائج منه فهذا شرك أكبر يخرجّه من الملة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. معناه المبالغة في المديح كما غلت النصارى في عيسى لمدح عيسى عليه السلام حتى جعلوه ابن الله أو هو الله أو ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا والذين يغلون في نبينا - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم ويدعونه من دون الله ويستغيثون به ويطلبون منه الحوائج بعد موته صلى الله عليه وسلم هذا من جنس غلو النصارى في المسيح عليه الصلاة والسلام. أسأل الله أن يهدينا وإياكم وسائر المسلمين. اللهم آمين. بصيرتي في دينه. يا الله. لا شك أن تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته - 00:01:30

ومدحه صلى الله عليه وسلم بما فيه من الخصال الطيبة لا شك أن هذا أمر طيب. طيب. ولكن لا يتخذ لهذا وقت معين أو مكان معين وكذلك لا يدخله الغلو والاطراء. نعم - 00:01:50